

لسان العرب

(رذذ) الرّذذ المطر وقيل الساكن الدائم الصغار القطر كأنه غبار وقيل هو
بَعْدَ الطَّلّ قال الأصمعي أخف المطر وأضعفه الطل ثم الرّذذ والرّذذ فوق
القطر قال الرازي كأنه هَفَّتَ القِطْقِطُ المنثور بَعْدَ رَذَذِ الدِّيمَةِ
الدِّيجُورِ على فَرَاهُ فَلَاقُ الشَّذُورِ فجعل الرّذذَ الدِّيمَةَ واحدة رذذة وفي
الحديث ما أَصاب أَصابَ محمد يوم بدر إِلا رَذَذُ لَبِئْسَ لَهُمُ الأَرْضُ الرّذذُ أَقل
المطر قيل هو كالغبار وأما قول بخدج يهجو أبا نخيلة لاقى النخيلات حِنَاذًا مَحْنَذًا
مِنْ يَوشَلَاءَ للأعادي مَشَقَذًا وقافياتٍ عارماتٍ شُمَذًا من هاطلاتٍ وابلاً
ورَذَذًا فإنه أراد رذاذاً فحذف للضرورة كقول الآخر منازل الحيّ تعفّي الطَّلَلُ أراد
الطَّلَلُ فحذف وشبه بخدج شعره بالرذاذ في أنه لا يكاد ينقطع لا أنه عنى به الضعيف بل
يشدد مرة فيكون كالوابل ويسكن مرة فيكون كالرذاذ الذي هو دائم ساكن ويومٌ مُرَذٌ وقد
أَرَذَّتِ السماءُ وأَرْضُ مُرَذٌ عليها ومُرَذٌةٌ ومَرْدُودَةٌ الأخيرة عن ثعلب وقد
أَرَذَّتْ فهي تُرَذٌ إِرْذَازًا ورَذَازًا وأَرَذَّتِ العَيْنُ بمائها وأَرَذٌ
السَّقاءُ إِرْذَازًا إِذَا سَالَ مَا فِيهِ وَأَرَذَّتِ الشَّجَّةُ إِذَا سَالَتْ وَكُلُّ سَائِلٍ مُرَذٌ
قال الأصمعي لا يقال أَرْضُ مُرَذٌة ولا مردودة ولكن يقال أَرْضُ مُرَذٌ عليها وقال
الكسائي أَرْضُ مُرَذٌةٌ وَمَطْلُولةٌ الأُموي يوم مُرَذٍ وذو رَذَذٍ